

بمناسبة الثامن من مارس



عدد من النساء في محافظة الحديدة يتحدثن لصحيفة (الأكنوبر):

المرأة حظيت بعدالة اجتماعية كبيرة في عهد الرئيس علي عبدالله صالح

الثامن من مارس من كل عام تحتفل جميع النساء في كل العالم باليوم العالمي للمرأة وبالانتصار والدور الذي حققته على مختلف الأصعدة والميادين والمجالات..

فهذا اليوم يمثل يوم انتصار إرادة المرأة بمساواتها بالرجل، حيث مثلت عنصراً فعالاً وأساسياً للتنمية المستدامة وبناء نهضة الأوطان.

فهذا اليوم يعني الكثير والكثير من النساء، فهل يا ترى تحققت الأهداف والمطالب للمرأة وعدتها الاجتماعية والسياسية.

وقد حظيت المرأة اليمنية باهتمام بالغ ورعاية من قيادتنا السياسية ممثلة بالأخ/ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح.. وقد سلطنا الضوء على بعض النساء القياديات والبارزات في محافظة الحديدة لنعرف رأيهن في ذلك :

نقولها وأعلى صوت

البداية كانت مع الأخت/ صبيحة راجح - رئيسة اتحاد نساء اليمن بالحديدة والتي قالت :

لقد انتصرت المرأة نعم ونقولها وبأعلى صوت لقد انتصرت لحقوقها وحظيت بالاهتمام والرعاية من قبل قيادتنا السياسية ممثلة بالأخ/ علي عبدالله صالح ورئيس الجمهورية والتي كانت تتطلع إلى تحقيقها، وهذا اليوم الذي جاء كنتيجة مطالبات ومسامي وموجات غضب عارمة من كثير من النساء المثقفات والعاملات للمساواة وتحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية مقارنة بالرجل، واستطعن إثبات دورهن البارز للعالم كله لتنميته ونهضته.

وأضافت : لا بد تكاتف كل الجهود من قبل جميع القوى السياسية والحزبية والمنظمات لدعم مبادرة قيادتنا السياسية في منح المرأة نسبة (15) % من قوائم الهيئات التشريعية والتنفيذية والسياسية لتحقيق للمرأة العدالة الاجتماعية والسياسية التي تلطم إليها.

حضور لافت

الأخت/ رازقي عبدا لله سالم - مدير إدارة تنمية المرأة العاملة بكتب الشؤون الاجتماعية والعمل والتي أوضحت:

بان المرأة اليمنية العمل وفي عهد القائد الرمز/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حظيت بعدالة اجتماعية كبيرة واسعة مقارنة بالسابق فالمرأة اليوم لها حضور لافت في مجالات العمل والإنتاج الزراعية والصناعية والتجارية والصحة والتعليم وهذا اليوم يمثل لمن انتصار لإرادتهن وطموحاتهن.

الحديدة/ لقاءات/ فضل أحمد سعيد

أحد عناصر وركائز المجتمع

الأخت/ نجيبه إدريس القيادية البارزة تقول : المرأة اليوم وفي ظل الرعاية والاهتمام التي تتلقاها من قبل قيادتنا السياسية تنفيذاً للبرنامج الانتخابي للرئيس، علي عبدالله صالح، حصلت على كثير من العدالة الاجتماعية والسياسية فنجدها اليوم تشغل مختلف الوظائف والأماكن القيادية في معلمة وموظفة ومديرة إدارة ووزيرة ومستشارة وعضوة برلمان وباعتقادي أن المرحلة القادمة ستسجل حضوراً أوسع في ظل تلك الرعاية والاهتمام في مختلف الميادين وتأمل من بقية الأحزاب والقوى السياسية والمنظمات ضرورة إشراك المرأة في العملية السياسية كونها أحد عناصر المجتمع وركائزه.

عدالة ومساواة

الأخت/ امه الرحمن الصعفاني - عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام قالت :

في حين تبحث المرأة في العالم عن يحقق لها عدالتها الاجتماعية لاقت المرأة اليمنية العدالة الاجتماعية والمساواة في كثير من الشؤون والمجالات مقارنة بالرجل وهذا اليوم الثامن من مارس من كل عام ذكرى خالدة لكافة النساء في أرجاء الأرض لما تحققت لهن من إنجازات ومساواة في شتى المجالات والميادين المختلفة الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها إلا أن هناك العديد من الأطراف السياسية والحزبية تنظر للمرأة من منظور مختلف فقط وحصراً كأداة تبعية للرجل وأن

دورها الأساسي ينحصر في تربية الأطفال والتدبير المنزلي وهي نظرة قاصرة وظالمة للمرأة التي كانت في فجر الإسلام تمثل عنصراً مهماً وفعالاً في كثير من الجوانب.

طموح

الأخت/ انتصار الشرعي - مديرة مشروع الحملة الطوعية لمحو أمية المرأة قالت :

المرأة اليوم لها شأن كبير ومتميز ودور بارز ومهم وأساسي في مسيرة التنمية والبناء وهي الشريك الأكبر والأساسي للرجل في عملية البناء والإنتاج ونهضة الوطن، إلا أنها مازالت تلطم المزيد من العدالة الاجتماعية للصفحة لها ولجهودها المبذولة، كما أن هناك بعضاً من العوائق والسياسات المجتمعية التي تعيق من مسيرتها والتي تكمن في بعض العادات والتقاليد السلبية والتي تحرم المرأة من حقوقها في التعليم والعمل وينظرون لها بمنظار القصور وأنها أداة تبعية للرجل وهي مسيرة في هذا المجتمع وليست مخيرة وفيه وأن عملها ودورها الأساسي يكمن في تربية الأطفال والقيام بأعمال المنزل.

أسباب وعوامل

الأخت/ بلقيس البكري أمين عام اتحاد نساء اليمن قالت :

اعتلت المرأة اليمنية اليوم مناصب قيادية وسياسية عليا وهذا يدل على

مدى الوعي الذي يعيشه مجتمعنا اليمني إلا أن طموحاتها أكثر من ذلك، وهناك كثير من الأسباب والعوامل التي تؤثر على توسيع رقعة مشاركة المرأة في مختلف الميادين وأهمها وجود بعض العادات والتقاليد السلبية لدى بعض الناس والتي تحظر على المرأة اعتلاء مناصب الوظيفة ناهيك عن مواصلة تعليمها، فالمرأة لم يكن هدفها في الحياة مقتصر على تربية الأبناء وحضانة بل لها أهمية ورسالة آسمى من ذلك كونها شقيقة الرجل ومساهمة أساسية في التنمية والإنتاج، وتأمل من المجتمع أن يعي تلك الأهمية وهذا الدور.

مقارنة وتميز

الأخت/ صفية محمد عسيلي - رئيسة جمعية الزربية بزبيد قالت : إذا ما قارنا نسبة تواجد المرأة في مجال العمل والإنتاج بالرجل خصوصاً في المجال الزراعي، نجد أن حضورها مرتفع جداً، كما أن المرأة أثبتت وجودها وتميزها في مجال التجارة والاستثمار وغيره من المجالات الأخرى كما أن تواجدنا يتوسع يوماً بعد يوم وذلك في ظل دعم واهتمام ورعاية القيادة السياسية والتي تسعى لنسبتها نسبة (15) % من قوائم مختلف الهيئات التشريعية والتنفيذية والسياسية وبهذه النسبة سيرتفع تواجدنا وحضورنا أكثر في عملية البناء والتنمية والنهضة للمجتمع والوطن.

قيادات نسائية في محافظة أبين لصحيفة (الأكنوبر) بمناسبة اليوم العالمي للمرأة:

المرأة اليمنية وصلت إلى مستوى يؤكد شراكتها في التنمية

يحتفل العالم بالثامن من مارس كيوم عالمي للمرأة للتأكيد على مكانة المرأة ودورها العظيم في الحياة ونشد أزرها لمواصلة نضالها الحقوقي وإثبات ذاتها بالمجتمع في مختلف الجوانب كشريك أساسي وفاعل في التنمية والعمل السياسي والثقافي والاجتماعي ووضع السياسات العامة من مواقعها التي نبوتها بكفاءتها وقدرتها التي اكتسبتها خلال مراحلها المختلفة في النضال من أجل الحصول على كافة حقوقها كيف لا وهي البرلمانية والوزيرة والسفيرة والمهندسة والطبيبة والمديرة والقائدة والعاملة، وهي المرأة التي تجدها أينما وليت وجهك، ولهذا كله فمن حقها أن تترج وتتمتع في هذا اليوم وفي كل يوم وعلينا أن نوفر لها الأجواء المناسبة ونعترف بدورها وإلى ما وصلت إليه من مستوى من الوعي والكفاءة بكل جدارة، يدعمها في ذلك الرعاية والاهتمام الذي حظيت به من القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة، هذا ما أجمع عليه عدد من القيادات النسوية بآبين في حديثهن للصحيفة في هذه المناسبة.

لقاءات/ عبدالله بن كده

الاتحاد الإطار السياسي للمرأة

الأخت رئيسة فرع الاتحاد العام للنساء اليمن بالمحافظة أكدت أن الاتحاد هو المظلة التي تقوم تحتها كل النشاطات والفعاليات النسوية بمختلف اتجاهاتها السياسية ويجمع تحت لوائه كل الطاقات والجهود التي من شأنها تعزيز دور المرأة في المجتمع وتلبية طموحاتها المشروعة في نيل حقوقها الدستورية والقانونية وكشريك أساسي في تطور المجتمع وبنائه، ورقم مؤثر في كل ما يعتزل من حراك سياسي وتنموي.

وقد لعب الاتحاد دوراً هاماً ومتميزاً فيما وصلت إليه المرأة وما نالت من مطالبها التي تنازلت من أجلها، بفضل التفاف النساء حول إطرارهن السياسي ودعم ومساندة القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس علي عبدالله صالح الذي تضمن برنامج الانتخابي الدعوة إلى تمكين المرأة سياسياً لوصولها إلى مواقع صنع والبرلمان، والحكومة التي سنت القوانين التي تكفل للمرأة نيل حقوقها وتضمن كرامتها وتعزز دورها في المجتمع.

التشبيك ومشروع التمكين جهود مشتركة

وتحدثت الأخت أمية محسن عن علاقة الاتحاد بالقطاعات النسائية في الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات والجمعيات النسوية في أبين مشيرة إلى أن أغلب الأحزاب ممثلة في قيادة الاتحاد وهيئاته تعمل معاً من خلال التشبيك لحشد الطاقات والجهود النسوية لتحقيق طموحات المرأة في المحافظة ومناصرة قضاياها ودعمها بكل السبل لنيل حقوقها كما تعمل على دعم نشاط الجمعيات النسوية وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها التنموية والاجتماعية من

من خلال ما تقوم به من أنشطة وفعاليات ورسم للسياسات التي تخدم قضايا المرأة، وأضافت أنه يحق لنا اليوم أن نفخر بالمرأة في محافظتنا لما وصلت إليه من مكانة مرموقة وتمييزة وحضور فاعل في مختلف المجالات ولنا أن ندعو هنا الشريك في المجتمع إلى تعزيز موقفه الإيجابي مع نضال المرأة ودعمها بكل صدق وجدية والعمل على إزالة العوائق والصعوبات وتغيير النظرة القاصرة تجاه المرأة حتى تستطيع أن تؤدي رسالتها في الحياة...وقالت أن اللجنة الوطنية للمرأة بالمحافظة ترتبط بعلاقات جيدة مع القطاعات النسوية للأحزاب والجمعيات والاتحادات النسوية من خلال العمل المشترك في الهيئة الاستشارية للجنة ولدينا جميعاً قضايا وأهداف مشتركة تخدم المرأة بشكل عام وتناضل قضاياها كما أننا نشترك في كل ما تشهده المحافظة في مختلف المجالات أكان ذلك على مستوى السلطة المحلية بالمحافظة وأجهزتها التنفيذية أو في مجال تعليم الفتاة ومناصرة المرأة والمشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية وكل الأنشطة السياسية والاجتماعية للمنظمات والاتحادات النسوية وفي مشروع التمكين السياسي للمرأة، كما وضعنا ضمن خطة عملنا العديد من الأنشطة التوعوية والإرشادية في المجتمع وجميع البيانات الخاصة بالمرأة في عدد من القطاعات والمشاريع الخاصة بالمرأة بالمحافظة ومتابعة عملية المسح الشامل لصندوق الرعاية الاجتماعية والمطالبة بالمزيد من الخدمات العامة التي تخص المرأة وتحسين أوضاعها المعيشية والمهنية...ويأتي ذلك في إطار الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بتنمية المرأة وأهداف الألفية للوصول للمرأة إلى وضع أفضل وإلى مواقع صنع القرار وفي الأجهزة التنفيذية والتشريعية ومنظمات المجتمع المدني بفضل الجهود المشتركة.

تنمية قدرات المرأة هدفاً

أما الأخت مديرة عام تنمية المرأة بالمحافظة قدريه عبدالله يسلم فقد أوضحت أن تنمية القدرات والتأهيل المستمر للمرأة وتطوير معارفها أهم أهدافنا ومن الأمور التي نسعى إلى إيجادها منطلقين من ما حدد من المهام والاختصاصات الواردة في ما تضمنه القرار الجمهوري رقم(180) لسنة2008م والذي أشار إلى إنشاء الإدارات العامة للمرأة في المحافظات ووضع في ضوء ذلك اتجاهات العمل التي تحقق المصالح العامة للمرأة وتنهض بمستواها العلمي والعملية في كل القطاعات في المحافظة وتعزيز دورها التنموي في المجتمع... وأشارت إلى أن في المحافظة قد أدركت أن عليها دوراً مهماً في المجتمع تجسده في مشاركتها بفعالية في العملية التنموية التي تشهدها المحافظة من مختلف

رؤى وأهداف للنهوض بأوضاع المرأة

من جانبها أشارت الأخت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في محافظة أبين فطومعة عبد ربه إلى أن الأهداف والإجراءات الكفيلة بتحقيق نهوض ملموس بأوضاع المرأة وتمكينها من حصولها على حقوقها الإنسانية وحريتها الأساسية لتمارس دورها وتعزيز المساواة بين الجنسين في التشريعات والقوانين نسعى إليها في اللجنة الوطنية مستنديين. في ذلك إلى الدستور والقوانين والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وإدماج النوع الاجتماعي في المسار الرئيسي للتنمية وتعزيز البناء المؤسسي للاحتياجات الوطنية العنية بتنمية المرأة في الأجهزة الحكومية وغير الحكومية، حيث تنفذ هذه الأهداف وترجم



الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني والصناديق المانحة لما يتيح فرصة التأهيل والتدريب لقطاع المرأة من الجانب المهني وحتى نصل بالمرأة إلى ما تصبو إليه وما يفرضه عليها الواقع اليوم...ولنا هنا أن نشاطر المرأة في عيدها الثامن من مارس ونشد على يدها لتواصل نشاطها وتعزيز دورها، ونؤكد أن لها مكانتها العالية وقدرتها العظيمة التي تستحقها المستمدة من الشرائع السماوية والدساتير والقوانين وكل عام والمرأة بخير.

مواقع العمل والمشاريع التنموية الصغيرة الممنوحة لها في شكل قروض أو بناء القدرات التي تساعد على رفع مستوى الدخل للأسرة وتساهم في دعم العملية الاقتصادية الجارية كشريك أساسي وفاعل فيها. وأضافت لدينا أهداف مستقبلية لتطوير دور المرأة من خلال توسيع مشاركة المرأة في المشاريع التنموية وتوسيع نشاطنا إلى المديرية وتطبيق كل ما حدد من مهام واختصاصات لإدارة وتعزيز العلاقة مع كل